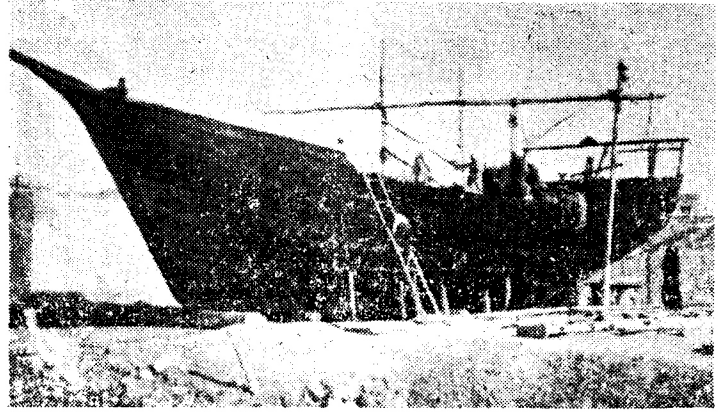
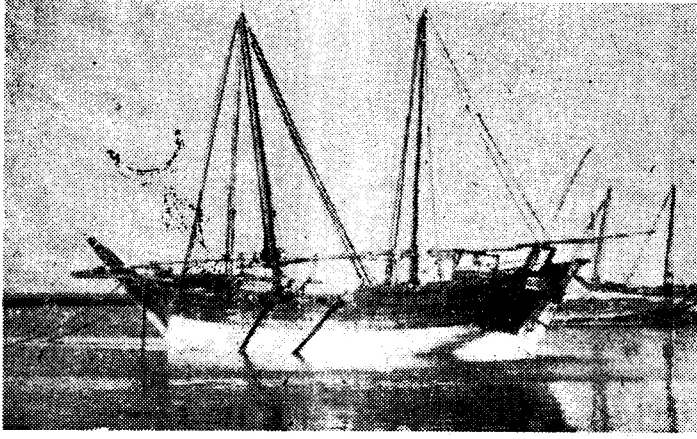


البعض

كويت





السفينة الشراعية هي الطابع الذي امتازت به الكويت سنين طوالا ، وجعلت لها شهرة خاصة في الخليج ، سواء في بنائها أو في إدارتها أو في المهارة التي امتاز بها البحار الكويتي ، وقد قدمت هذه الأساطيل الشراعية خدمات جمة للبلاد في شتى محنها ، وكان آخر ذلك تلك الازمة العالمية في النقل أثناء الحرب الأخيرة ، حيث اسهمت هذه السفن في تموين الكويت بكل ما تحتاج إليه من البلاد الأخرى .. وعند ما أخذ التطور يعم نواحي حياتنا أخذ الناس يتطلعون إلى اليوم الذي تتطور فيه سفننا الشراعية إلى بواخر تمخر المحيطات وتماشى نهضة المواصلات الحديثة ، وقد بدأ يتحقق لدينا في صورة أولية هذا الحلم ، إذ أخذ بعض أرباب السفن الشراعية يبنون سفناً في حجمها إلا أنها تسير بالمحركات والشراع معاً ، وقد نجحت التجارب التي بدى فيها ، مما أغرى الكثيرون على الإقبال على هذا النوع من السفن الآلية ، ولعلها تكون بداية طيبة لمشروعات أوسع ، تحفظ للكويت سمعتها البحرية .

وفي أعلا نرى صورة سفينة شراعية من نوع « البوم » الشائع استعماله ، وتحته صورة سفينة آلية حديثة على وشك الانتهاء ، بناها الحاج ثنيان الغانم ونجح في تجربتها نجاحاً مرضياً .

البعثة

رمضان ١٣٦٧
يولييه ١٩٤٨
العدد السادس
السنة الثانية

٥٥ شارع بيرميل
باشا محمد الزمالة

تليفون ٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسئول : عبدالعزيز حسين

موسم الخير

نوجه نشاطنا وجهة ترقى بمجتمعنا فتمحو الفروق ،
وتوثق الأواصر ، وتنشر المحبة والإخاء بين الجميع .
إن في رمضان فرصة للفتى المترف أن يتحسس
آلام الفقير البائس ، وللتختم أن يدرك أن هناك من
يبعث على الطوى ، وللشحيح المسك أن ينشر مما
أنعم الله عليه على مستحقه ، وللجزع أن يتعود الصبر
وللفضوب أن يتعلم ضبط النفس ، وللعاصي أن
يعود إلى سواء السبيل ...

لنتخذ من هذا الشهر المبارك تجربة للون جديد من
ألوان الحياة ، لون تسطع في جوانبه أنوار الإيمان
وتشع من ثناياه المحبة ، ويخر بالأخوة الصادقة
في الله . لون من حياة يعيشها الإنسان لمجتمعه وبمجتمعه ،
يتجرد فيها من الأثرة البغيضة ، ويتحلى بإيثار يفيض
من نفس متفتحة للخير عاملة له ...

هذا موسم للخير تجلى فيه النفوس التي علاها
الصدأ ، وتصل من أدران الحياة ، لتعود أقدر على
مواجهة المتاعب وتخطى العقبات ، فان من سما بروحه
تقرب إلى الله ، ومن تقرب إلى الله كان الله معه ؟

عبد العزيز حسين

نحن في فترة من الزمن طغت فيها المادة ،
وتحكمت في عقول البشر . ولقد جربت الإنسانية
في تاريخها الطويل ألواناً شتى من تقلبات الحياة ،
فلم تسعد كما أسعدتها تلك الفترات الهائلة من موجات
الحياة الروحية التي قدمها لإيها رجال سميت نفوسهم
عن أدران الحياة ، وصفت من شوائب المادة .
ولقد بشر هؤلاء الأفاضل الذين كتبوا تاريخ البشرية
بأديان سماوية ، وأسسوا مذاهب اجتماعية راقية ،
قدمت للإنسانية وسائل شتى يرتقى بها في جو من
صفاء الروح ، ورضا النفس ، واطمئنان القلب ، نحو
المثل الإنسانية العليا ... فهذا المخلوق الذي يضطرب
في عالم مفعم بشقى ضروب المشاكل المادية أحوج ما يكون
إلى فترة من الزمان يثوب فيها إلى مطالب روحه
المحرومة ...

وقد شرع الدين الإسلامي لنا أسهل الوسائل للوصول
إلى هذه الغاية فياً لنا موسماً نتبارى فيه لتوثيق روابطنا
الاجتماعية ، وتقوية علاقاتنا الإنسانية ... وإذا كنا لم
نحسن استعمال هذه الوسيلة فلأننا لم ندرك الغاية الثيلة
التي من أجلها أمرنا الدين أن نخص هذا الشهر المبارك
بمزيد من التقرب لله ، والإخلاص في الواجبات ، وأن

شمالان بن علي آل سيف

١٢٨١ - ١٣٦٤ هـ

«درجت» البعثة، في أعدادها الأخيرة إلى تعريف الرأي العام برجال الكويت، فقرأنا ترجمة لباني مجدها وأخرى لمؤوخ من مؤرخيها وثالثة لمرب من مربيها، ونقرأ في هذه الترجمة سيرة شخصية اجتماعية فذة...

الكريمة، فكسدت، أسعار الآلاء وانحطت أثمانها وانصرف الغريون عن اقتنائها، فذابت ثروة هذا الثرى في ضمن من ذابت ثرواتهم في هذه الكارثة التي أصابت هذه المهنة، ولكنه لم ينزل من علياء سمائه ولم يكثرث لهذه الكارثة التي أودت بماله، فظل عزيزاً مكرماً محترماً من أمراء البلاد ومن الشعب إلى أن وافته المنون في ليلة ١٤ من ربيع الأول سنة ١٣٦٤ هـ، وكان لموته رنة أسي في البلاد تأثراً لما تحمل النفوس له من حب وإكبار...

هذه نبذة من حياته العملية الخاصة، أما ما عمله الراحل خدمة للجمع وللإنسانية فقد ساهم بتشيد المدرسة المباركية، وجاء بمنقبة لم يأت بها غيره في الكويت فقد أقام من ماله الخاص مدرسة لتعليم الأيتام، واستمرت مدة تعلم بها الكثيرون منهم في وقت لم تكن في البلاد معارف. وأوقف نصف الماء الذي تجلبه سفينه (رنقون) من البصرة للفقراء مجاناً كل سفرة، وأخرج زكاة ماله كاملة طول مدة ثرائه وأشاد معابد وعمر أخرى، وكان ديوانه مقصداً للضيوف والغرباء والمنقطعين الذين ينصرفون عنه بعد أن يعطيهم ما يسد عنهم العوز، وسأهم في الكثير من ماله لصد غزوات قام بها البدو وذهب أحد أبنائه ضحية في حادثة الجهرة المشهورة.

ودأب في سنيه الأخيرة بجمع التبرعات للفقراء والأرامل، وانصرف إلى مواساة المعدمين ومجاملتهم وعيادتهم متى مرضوا فتراهم يطرق الباب على صياد فقير فقدته أمس من مجلسه... وكانت هذه المحاسن مسك ختام حياته النافعة.

سرفاوي

عميد آل سيف. ومن رجال الكويت البارزين الذين لمعت شخصياتهم في المجتمع الكويتي، وكانت لهم مكانة لا تنكر. نشأ وشب في أسرة غنية معروفة، يزاول أفرادها تجارة اللؤلؤ، لهم سفن تمخر المغاصات لاستخراج هذا الحجر الكريم، وكان والد المترجم عمله أيضاً كعمل كل أفراد هذه الأسرة، يعاونه في هذه المهنة الكريمة أبناءه الذين كانوا ربانين من ربانين سفنه الكثيرة، والمترجم أحدهم. وفي سنة ١٣٠٤ هـ انتقل والده إلى رحمة الله بعد أن ترك ثروة تعد كبيرة في ذلك الزمن، فهض المترجم لإدارة عمل الأسرة مهمة ونشاط يصاحبها بعد نظر وسعة مدارك مما جعل الثروة تزداد سنة بعد أخرى منذ أن توفى والده، فترك وأخوه حسين قيادة سفينتهما الغواصتين لربانين ينوبان عنهما بعد أن توسعت دائرة العمل، واستقل كل منهما في سفينه خاصة لشراء ما تخرجه سفنهم من اللؤلؤ وما يبيعه عليهم الغواصون أيام موسم الغوص وبعد أن ينتهي الموسم ويحل الشتاء يذهب الفقيد المترجم إلى بومباي (الهند) لبيع ما جمعه في الموسم من الآلاء، وقد فعل ذلك بعد أن أدرك أن البيع على التجار في الخليج فيه غبن له. ويكر راجعاً إلى بلده في فصل الربيع ليقضيه في الصيد والكرم، والاستجمام في مناخ الصحراء.

ويحل الصيف فيعود إلى البلد لترحيل سفنه إلى المغاصات والسفر بعدها، فكان من نتيجة ذلك أن جمع ثروة طائلة، وكان يعد من أكبر أغنياء الخليج، ويقرن اسمه بعد الثرى المعروف هلال المطيري مباشرة... وبعد مدة جاءت الضربة القاضية على هذه المهنة

أنانية ...

لاشك أن سبب تأخر الشرق وانحطاطه وسوء عيشه ، يرجع في الواقع إلى هذا الداء الويل الذي لا يزال يسرى في جسده ويسمم دمه وينخر عظامه ، وأعنى به مرض «الأنانية الفردية» ، ولن تقوم للشرق قائمة قط ما لم تستأصل منه جرثومة هذا الداء الويل .

وأنت تعرف أن تاريخ الإنسانية لم يكتب إلا بعد أن تألف الناس وتجمعوا وبنوا النهضة والحضارات القديمة والحديثة ، متضافرين في العمل متكاتفين في البناء ، غلوا الجماعة لما أمكن أن تكون لبني الإنسان حياة كالتى نراها . منها ما هو في سجل التاريخ ومنها ما يسير في ركاب الزمن ومنها ما يتطلع إليه الإنسان كمثل أعلى له . والآنانية الفردية معول هدام لصرح الحضارة البشرية .

وكل إنسان يستطيع أن يعرف ، كذلك ، قيمة التألف والتكاتف في قيام الكيان البشرى العظيم حين يدرك أن الفكرة الأصلية أو البدائية للجمع الإنساني كانت فكرة اضطرارية قهرية إذ لم يكن للإنسان حينذاك - وقد كان في مرتبة تشبه المرتبة الحيوانية - أن ينشأ وحيداً ، وهو أرقى الكائنات مدارك وأعلاها شأنًا وأبعدها آمالاً في الوجود ، وعندها فهم أن عليه أن يتجمع ويتآلف لكي يستطيع تأدية رسالته السامية على الأرض ، وإذا ففكرة «الفردية» فكرة مضادة مخربة تهبط بالإنسان من عليائه الرفيعة وتدنيه من همجته الأولى .

والشيء المؤسف المؤلم حقاً ، أننا لانقيم كبير شأن ، بل لانفكر أبداً في قيمة ما وهبنا الله من نعمة الأواصر والصلوات ، فلو أشرك أحدنا نفسه مع أخيه وآمن إيماناً عميقاً بالإخوة الصادقة واعتقد اعتقاداً راسخاً بأنه عضو في جسم يؤمله ما يؤلم سائر الأعضاء وينفعه ما ينفع الجماعة ، وأن الله خلقه تنمة لغيره ، وأنه لن يستطيع الانفصال عن هذا الغير مهما حاول ، وأنه لن يكون شيئاً له قيمة بدون مجتمعه وناسه . . . لو اعتقد أحدنا بهذا كله لكان لنا الآن مجتمع راق يقسم بالآلفة والتكاتف في معترك الحياة ،

نقترح ..

. . . نقترح على إدارتنا الصحية أن توجه جزءاً من اهتمامها إلى القرية الكويتية ، فإن القرية في الكويت تكاد تكون منسية في كل شيء ، كأنما أهلها ليسوا من صلب البلاد ، فليس في القرية أى إشراف أو توجيه صحى ، مما يسهل تفشى الأمراض فيها ، ولقد أحصى شاهد عيان عدد المصابين بالرمد بين تلاميذ مدرسة «الدمنة» ، فكان حوالى النصف من مجموع التلاميذ .

إننا نقترح أن يخصص قسم من وقت أحد أطباء الصحة ليزور كل قرية ، ولو مرة كل أسبوع ، فيعين لكل قرية يوماً محدوداً يجتمع فيه مرضى القرية في محل صحى ينشأ هناك ، وينقل من تتطلب حالته العلاج المستمر إلى المستشفى الحكومى وتكفى هذه الزيارات الكثيرين عن النزوح إلى المدينة وراء العلاج فيتكلفون المشاق والمصاريف التى لا داعى لأن يتحملوها وهم على ما هم عليه من فقر .

لا بد أن يشعر أهل القرى أنهم مواطنون يهتم بشئونهم وأحوالهم الصحية شأن كل مواطن في هذه البلاد . . .

ولاحس أحدنا إحساساً واضحاً بالآلم الآخرين ومسراتهم ، واندج فيهم اندماجاً كلياً . . . إذا رأيت كيف يكون النضوج العقلى وكيف يكون النضوج الاجتماعى .

أ. القمارى: إن فكرة الانفراد فكرة هدامة لكيانك فانبذ وراءك الاعتقاد بأنك فرد لا يهملك إلا ما يتصل بشخصك وحده ، وارسم في ذهنك كيثونة اجتماعية تتسع كلما بلغ بك الرقى مبلغاً ، وترتفع بك كلما سميت بك الحياة ، واجهد أن تحس وأن تشعر شعوراً حقيقياً بما يصيب أخاك من خير أو شر ولا تؤمن مع الأنانى الذى يقول .

إذا مت ظمآنًا فلا زل القطر

بل ضع نصب عينيك قول الآخر .

فلا نزلت على ولا بأرضى سحائب ليس تنظم البلادا

ابن العاقول

العرائس

ديوان الشاعر البحريني إبراهيم العريض

والاستاذ صاحب العرائس ، كما ينم عليه شعره ، إنسان رقيق العاطفة لطيف الشعور ، ناعم الإحساس ، والمرأة عنده مدار كل جمال في الوجود والفن :

هذا الوجود إطار لا كفاء له وغاية الفن فيه رسم حواء
وما يضطرب في الحياة من معان جميلة ، وأهداف جليلة ، فلها .
لها الشاب الذي تشق برقيته ما كابد القلب من صدو إغراء
لها الجبال الذي تعنو لعزته فيما تشاهد من ظل ومن ماء
لها الوداد الذي تبقى أشعته تنير خطوك في طوفان أهواء
لا تكذب النفس في مجد حلت به

فلست تحسن إلا قول أهواها
ولماذا ؟ لأن المأساة والمهزلة في حياتنا الدنيا قضية واحدة
كما يقول في مقدمة بعض قصصه :

هي أسطورة حواء جرت في أثر حيه
والحياة بغير حواء ظالة لا تطاق :
هل تكون الحياة لولاك إلا ظلة لا أطيق منها خروجا
وفي فرايس الجنان لأمل للشاعر إلا الفوز بالمرأة
على انفراد :

وما تؤمل بالفردوس منفرداً إلا رجاؤك أن تحظى بلقياها
حتى الطبيعة لو تمثلت بشراً سويماً لكانت امرأة نواحة :
إن الطبيعة لو تمثلت شخصاً لبدت فتاة في ثياب حداد
تبكي على وجه يحول وزهرة تذوى وحسن مشرف لنفاد
وهكذا نجد المرأة هي كل شيء عند هذا الشاعر الطريف ،
فلا غرو أن يهدي عرائسه إلى حواء ، مادامت لها تلك
المنزلة وما دامت هي المهمة :

أفهل تذكرين حواء لما قلت لي والهوى يرف علينا
أى حسن رأيته في حتى حال نوراً يشع من ناظرينا
حبذا لو جلوت لي في إطار أثر الحب في نفوس كلينا
نغذيها مني أحاسيس شتى نبضت بالحياة لونا فلونا
وغزل الشاعر - في الأغلب الأعم - شريف عفيف
يتسم بطراوة المعاني وطلاوة الألفاظ ، ويعرب عن روح
شاعرة أصدق لإعراب ، وحسبك أن تقرأ له هذه الآيات
فقد اشتملت على أكثر خصائصه :

ما أكثر الشعر الذي يصدر عن جزيرة العرب في هذا
العصر ، وما أقل قيمته ! . في كل حين نسمع بشاعر جديد
فيطير بنا الخيال إلى العصر الجاهلي وصدر الإسلام ، حيث
كانت الجزيرة مورد الشعر ومصدر الأدب ، وتمثل لنا
الكنوز الشعرية التي أهدتها جزيرتنا إلى العالم ، ويحملنا
الظن على أن هذا الشاعر الجديد قد ورث عن أجداده
الفحول ملكة الشعر تامة ، ومن هو أولى بهذه الوراثة
منه ؟ . ثم نقرأ قصائده قستك أسماعنا بغزل كاذب يشهد
على صاحبه بالجهل في فنون الغزل ، وحماس بارد يهيم
قارؤه حين سماعه ، إلى وعظ وإرشاد لبني قومه الأبحاد
أشبه ما يكون بالخطب المنبرية ، بل هو خطب منبرية
موزونة مقفاة ! .

وبجانب هذا الشعر تقوم طائفة من الناس تدعى
لنفسها العلم بالشعر والمعرفة بأساليبه ، وليس لها من العلم
والمعرفة غير الاسم ، فتخلع الألقاب على الشعراء بلا
حساب .. فهذا شاعر الجزيرة بلا مدافع ، وذلك الشاعر
الوطني بلا منازع ، وهذا شاعر الحب والجمال حيث لاحب
ولا جمال ، وتحسب أنها رسمت الحدود وفصلت المناهج
بهذه الأقوال الفارغة ، وأنها يسرت السيل للقارىء . فما
عليه إلا أن يأخذ بما تقول في شأن هذا الشاعر أو ذاك ثم
يقرأ شعره فان لم يجد ما نقوله صحيحاً ، وهو مالا يجده
دائماً . فليتهم نفسه ! .

ويبدو لك جهل هؤلاء النقاد - كما يصفون أنفسهم -
حين يعتمد أحدهم إلى التخصيص دون التعميم ، أو يحاول
أن يشير إلى قاعدة بلاغية وقلما يشير إليها دون بر أو قلب -
وإذا ما حجة عليه لاله فيما يدعيه ، وإذا بكلامه ضرب
من الهذيان بل هو شرابلية الذي يضحك ...

فاذا نبغ في هذا الجو الأدبي - الموبوء - شاعر كأمثال
إبراهيم العريض فلا جرم إذا استقبلناه بكل تقدير وتكريم
ملاك الشعر الصحيح ، صدق العاطفة ، وجمال التعبير ،
ودقة الأداء ، وبغير هذه المقومات لا يستقيم الشعر .. وقد
اجتمعت كلها - أو جلها - في شعر الأستاذ العريض ،
وبخاصة في غنائياته التي سنتحدث عنها الآن ..

تعالى ، فإن الليل يبسط ظله لكي يتملى ناشئ الزهر حله
وإن فؤادي برعم في يد الصبا سأعدم نشر أمتك إن لم أطله
وتمت سر كامن فيه كالشذا ولم أنتشق منه إلا أقله
طوى باكيا.. كالزهر أول صفحة

من العمر .. حتى يضحك العمر كله
وشاعرنا مغرم بإرضاء معشوقته والتجيب إليها فتارة نراه
يفنى شخصيته في سبيلها كما في قوله :
فلا يزدهي قلبي بشيء مؤمل إذالم يصادف في فؤادك شانا
وتارة يعرض عليها صورا منتزعة من جمال الطبيعة تحكي
حبه لها :

إن حي إليك كالبحر لما ترشق الشمس وجهه فيموجا
لا . بل الشمس عند ما تتجلى
من وراء السحاب تطل المروجا
لا . بل الغيث عند ما يتوشى
منبت الأرض من نداء نسيجا
لا . بل الروض عند ما يتلقى
قطرات الندى فيزكو أريجها
صور يا أميم شتى ولكن ألفت من هواك معنى بهيجا
وأحيانا يعتمد إلى تصوير حالته النفسية لها ، وربما
عطفت ورقته :

يا ميم قد أصبحت من طول ما أعياني الشعر ، غليل الفؤاد
لأملك اليوم سوى دمة أفصح عن حبي بها في انفراد
أهذه حالة أهل الهوى قاطبه . أم أنا دون العباد ؟
ونحن نطمئن الشاعر بأن أهل الهوى - والله أعلم -
يشاركونه هذه الأحاسيس ...

وبعد : فنعتقد أن ما ذكرناه من شعره كاف للدلالة
على شاعريته ومذهبه المختار .. وللشاعر براعة فائقة على
التشخيص والتصوير ، وأوضح ما تكون هذه الخاصية في
قصيدته الطريفة «عروس البحر» إذ صادف هذه العروس ،
وكان كما يقول :

أنا في نشوة أحدث نفسي بما أراه
وأرى ملء ناظري حياة هي الحياة
تحت ظل يكاد يشتعل الزهر في مداه
وسكون يمدد بلبل بالذي شداه
وإذا في أحسن خلفي حراكا على المياه

ثم يصف الشاعر هذه العروس التي فاجأته على الشاطئ.
ويصور ماشاء وشاء له خياله الخصب ، وهذه القصيدة
من أجل ما قيل في معناها ...

وأخيراً ... فللاستاذ فضيلة تذكر في محافظته على
أساليب اللغة وقواعدها ، وعلى سموه بأغراض الشعر
ومقاصده ، فلم نقع له إلا على هفوات قليلة نادرة ،
- وكفى المرء نبلا أن تعد معايبه -
ومن تلك الهفوات قوله :

شغفت بالحسن لا تنفك تطلبه
عينك حتى ولو في كأس صبياء
وحق العاطفة تأتي غاية للنقص أو الزيادة وقد اجتمعا في
قول الشاعر :

قهرناكم حتى الحكمة فأنتم
تهايونا حتى بنينا الأصاغرا
وليس كأس الصبياء « أسمع » شيء يظهر فيه الحسن
حتى يستدل به على قدرته في استشفاف الجمال فيه ، على أن
التعبير بحتى ولو فيه كلام قد يطول .. ومثل قوله .

هم حسبوني شاعراً ، أين لي
ملك أنفاس تهز الجباد
فلو جاء بأنغام مكان أنفاس لكان أولى ، إذ الأنفاس
التي تهز الجباد هي أنفاس البراكين ..
ونحو قوله .

لقد كان أولى أن تتمتع بعضنا
بأنظار بعض في جنون صبابنا
ونسعد بعضاً في اشتراك سرورنا
ونسعد بعضاً في اشتراك أسانا

وما بالنا نشق كذا بودادنا ...
وقوله : وكانت هي الأخرى كثير وجومها ...
وهذا الصنف من التراكيب العامة ، والمعاني المتبدلة
لا يستساغ من شاعر كالأستاذ العريض يعرف قدر الشعر
ويرى أنه :

لو تجلت قدرة الخلاق في لفظة صاغ لها الشاعر معنى
ولكن ... جل من لا يسبو ...
حيا الله الأستاذ ، وأكثر من أمثاله بين شعرائنا

أحمد العدواني

نعمة النسيان !!..

وكم هناك من أشباح رهيبة مخيفة لذكريات بائسة أو مواقف مرعبة تقلق بال المرء وتضنيه ، وهو يطاردها وهي تطارده ، فإذا استطاع في النهاية أن يتغلب عليها ، ويفر منها ، ولو إلى حين ، شعر بالغبطة والارتياح ..

لقد كنت بالأمس أعتقد أن ضعف الذاكرة عيب من عيوبى ، ونقيصة من نقائضى ، وكنت أثور على نفسى ، وأسىء الظن بعقلى ، حينما يتطلب منى موقف من المواقف أن أتذكر نصاً من النصوص ، أو حادثة من الحوادث ، أو رقماً من الأرقام ، ولكنى آمنت بعد طول التأمل والتدبر ، أن هذا العيب له فوائد ومنافعه ، بل لعل منافع أكثر بمراحل ومراحل من عيوبه ، فهذه الأشياء التى يجب أن على أتذكرها من الممكن أن أستعين على تذكرها بوسيلة من الوسائل أو طريقة من الطرق ، ولكن هذه الأشياء التى ترعجنى وتولنى ، بل وترهقنى وتضيقنى حين تذكرها ، لاحيلة لى معها للقضاء عليها والتخلص منها إلا بالنسيان ، فأكرم بالنسيان من علاج ودواء يجدى وينفع حين تفشل الألوان الأخرى من الدواء . وليست هناك - علم الله - لحظات أبهى أو أسعد من هذه اللحظات التى تنهى للإنسان من حين إلى حين ، فينسى فيها كل ما حوله من هموم وغموم ، وأعمال وأشغال ، وحوازل ونوازل ، ويصبح أشبه بالجواد الأصيل الذى أرهقه طول الجرى ، ثم هيئت له فترة الراحة والاستجمام ، ليعود أقوى مما كان على الجرى والسباق !!..

والله لولا النسيان عند أصحاب الهموم من بنى الإنسان لانفجرت هذه العقول ، وانشقت تلك القلوب ، وانفجرت هذه الصناديق البشرية التى زاد عليها الضغط حتى أصبحت لا تطيق زيادة أو احتمالاً ؛ فإذا كنت ممن ينسون ، وأنت من أرباب الشواغل فافرح وابتهج ، فلك نعمة سيقى إليك فى مظهر عيب ... وإن كنت فى أول الضريق ، وحياتك هادئة ، وشواغلك قليلة ، وحياتك تتطلب التذكر ، فعالج نفسك ولا تعجل بعقد صداقتك مع النسيان ، فإن أوانه لم يحن بعد !!

أحمد الشرباصى

المدرس بالأزهر الشريف

لا يجادل إنسان فى أن الذاكرة القوية هبة من الهبات ونعمة من النعم ، وخصوصاً عند الذين تضطرب ظروف حياتهم وطبيعة أعمالهم إلى استذكار معلومات خاصة تلزمهم لدى قيامهم بواجباتهم المختلفة ، فالطلبة والمدرسون والمحامون والخطباء والمؤرخون والمنادمون وما شابه هؤلاء يحتاجون أكثر من سواهم إلى ذاكرة قوية ، وملكة حفظ جيدة تسعفهم بما يتطلبون من أرقام أو أفكار !! . ولذلك نحن ننصح الشباب الذين يصابون أثناء دراستهم أو استذكارهم بمرض النسيان أو ضعف الذاكرة أن يعجلوا باستشارة المختص فى هذه العلة ليعالجوها أو يقضوا عليها ، وإلا تعرض مستقبلهم لأخطار جسيمة !!..

ولكننا خارج هذا الميدان المحدود نرى أن النسيان نعمة من النعم ومنحة من المنح ، فعقل الإنسان محدود ، وإذا كرهته ضيقة النطاق مهما كانت قوية ، وما أشبه عقل الإنسان بصندوق لا يتسع إلا لمقدار معين من الأشياء ، أو بوعاء من المطاط تحشر فيه المواد وتضغط ثم تضغط ، ولكن حينما يزداد الضغط ويخرج عن حدود الإمكان ، لا بد لهذا الوعاء من التمزق والتشقق ، ومن هنا جاء المثل القائل : إن كثرة الضغط تولد الانفجار ... ومن السهل عليك أن تطبق هذا المثل على عقل الإنسان . فكل واحد منا يقرأ أشياء ، ويرى أشياء ، ويستنتج أشياء ، وكل هذه المراتب والمسموعات والمقروءات والمستنتجات تترك رواسبها وآثارها فى عقل الإنسان ، فتحمل منه جزءاً كبيراً أو صغيراً ، ويحاول العقل أن يقوم بترتيبها وحفظ النظام والتوافق بينها ، واستخدامها عند اللزوم ، وإظهار بعضها وستر بعضها الآخر ، وهذا مجهود مضن متعب لا يمكن للإنسان أن يقوم به فى كل الأحوال على صورة مرضية ، وخاصة إذا زادت هذه المعلومات والخزونات فى عقل الإنسان عن الحد المستطاع !!..

نعم ما كثر المناظر المؤلمة التى رآها الإنسان والتى لو بقيت فى ذاكرته لآتعبته وأشقته ، ودليل ذلك أنه حينما يتذكرها فى مناسبة من المناسبات يحاول جاهداً بكل طريقة ووسيلة أن ينساها ويتخلص منها حتى لا تنقض عليه ...

حاجتنا الى التربية البدنية

وعندما تدرج الإنسان في معارج الرقي وكثرت ابتكاراته واستعمل الآلات الأوتوماتيكية وتفنن في اختراع وسائل الراحة شعر بأنه في حاجة إلى حركة منتظمة ، يؤديها في أوقات منتظمة وفي أماكن خاصة وأوجد ما يسمى بالألعاب الرياضية فبنى لها النوادي والملاعب الخاصة بها .

ثم ازدادت عناية الأمم بالتربية البدنية لما لوحظ من أثرها البالغ في تهذيب الشخص أخلاقياً فضلاً عنه جسمانياً ، فهي — أي الرياضة تحت على التعاون والأخاء وتنميهما في نفس الشخص كما إنها تعالج العقد النفسانية التي تصيب معظم شبابنا نتيجة للوحدة والرغبة عن الاجتماع ، وتقضي على ما يتسبب عن هذا من آثار مضرّة بصحة الفرد .

ويزيد من حاجتنا إلى الرياضة في الكويت وفي ضرورة عنايتنا أننا قد حرمانا من وسائل التسلية المفيدة ولذلك يتعرض بعض من فقد الصبر من شبابنا إلى الانغماس في بعض الملذات وممارسة أضر العادات التي تعود عليه بكثير من الضرر الجسماني والخلقي ، ولو أن هذا الشاب وجد من المنشآت ما يستطيع به قضاء أوقات تعود عليه بالنفع فضلاً عن التسلية فانه لاشك سيبتغي إليها ، ضارباً صفحاً عن غيرها ، ولو استطعنا أن نهيم لشبابنا من الوسائل ما يستطيعون به قضاء أوقاتهم لكننا بذلك قد قدمنا لوطننا أجل خدمة ، وليس هناك أسهل من إيجاد هذه الوسائل ، والنوادي الرياضية أبسطها ، وليس صعباً علينا تكوينها ، فالروح الرياضية بين الكويتيين تستحق الإعجاب ولا يتقصها إلا تشجيعها وتوجيهها الوجهة الصحيحة — .

فنحن بمساهمتنا في فتح النوادي والساحات الرياضية نكون قد فتحنا باباً نجيحاً منه كل ما يحتاجه شعب وضع نصب عينيه النهوض والتعاون ؟

عيسى المحمد

لم يكن للتربية البدنية عندنا على سمو أهدافها وجليل نفعها أي اهتمام فهي مقصورة على المحيط المدرسي فقط في حين أن الأمم المتقدمة اعتنت بالرياضة عناية فائقة وأحلتها مكاناً ممتازاً في أوساطها لما لها من الأثر الحسن في تربية أجيالها الناشئة ، فشيدت النوادي والساحات الشعبية التي تضم أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب تنمي فيهم عناصر كانت كامنة في نفوسهم فتصقلها وتهذبها كما أنها تشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة المرجوة ،

ونحن في الكويت أحوج مانكون إلى تنظيم أوقات فراغنا بما يصلح ما تفسده أعمالنا من أجسامنا . فالتاجر والعامل والكاتب عندنا يقضي معظم وقته محاطاً بأربعة جدران علاوة على أنه يؤدي أعماله في أوضاع غير صحية ينتج عنها تقوس الصدر أو انحناء الظهر ، فيضيق نفسه ، ويصعب عليه التنفس العميق الذي له الأثر الفعال في تنقية الدم من الشوائب مهما ضوئت ، فتصاب رئتاه وقلبه بالأمراض المهلكة .

وقد يحتاج البعض بأن الإنسان الأول لم يكن يعرف الرياضة ومع هذا لم يكن يصاب بالأمراض التي نصاب بها نحن أو بالأحرى لم يكن يعرفها .

نعم . ، هذا صحيح . ولكن لو نظرنا لوجدناه يقوم بالرياضة بدون أن تكون هدفاً أو غاية ؛ فهو يؤديها باعتبارها وسيلة تبلغه مآربه ففي أول طور للإنسان كان يسكن الكهوف والغابات ويعتمد على قوته فيما يصطاده من حيوانات يتطلب قنصها كراً وفرأ وانقضاضاً ومصارعة وجرياً ، وغيرها فنجدته في هذا قد قام بكل أنواع الرياضة تقريباً . ثم يتدرج إلى حياة الاستقرار والزراعة فنجدته يقضي يومه في حراثة الأرض بالآلات اليدوية التي تتطلب منه مجهوداً كبيراً ، ثم البذر ويتطلب منه المشي الطويل المنتظم ثم الحصاد . . وغير هذه من الأعمال التي يقضيها في الهواء الطلق والشمس الساطعة .

لبنات الجميل

لا اكتساب أرزاقهم ... فانظر معي من النافذة ... هذه طفلة قروية تحمل الحليب إلى البيوت المجاورة ، وهؤلاء أطفال يحملون سلال التين والتوت والعنب وغيرها من الفواكه يبيعونها للمصطافين ، وهذا الفلاح الأشيب يحمل آتله الزراعية وينطلق إلى مزرعته، والفلاحة تسوق البقرات إلى المرعى وعلى رأسها إناء اللبن وهي تنادي (لبن، لبنان) تمد الكلمة الأخيرة كأنها تنغني بلبنها ...

إن حياة القرية اللبنانية في الصيف حياة بهيجة سارة ، كلها ألفة ومحبة ونشاط .

وأقبل علينا صاحب النزل يدعونا لتناول الفطور ، ويحيينا بلهجة الجبلية : « صباح الخير ، كيف حيلكو؟ »

وبعد تناول

الفطور الشهى
طاب لي أن
أذهب في جمع
من الأصدقاء
إلى (شاغور
حانا) فركبنا
سيارة دارت بنا
حول الجبل
دورات عديدة
فررنا بقرية



« حانا ، ثم صعدنا إلى « شاغورها ، الجميل .

كيف أصف لك الشاغور ؟.. إن كل من يراه يحار في وصفه ، أقبلنا في بادية الأمر على مقهى نغم في ظل الصنوبر ، وقد غص بكثير من المصطافين ، ووقفت « جوقة موسيقية ، تعزف ألحاناً شرقية وغربية ، وامتدت المناضد حول نهر جميل من الثلج المذاب ، فهو بارد شديد البرودة ، يعجز المرء أن يبقى فيه يده لبضع دقائق . وأخذنا نتوالب على الصخور لنجلى منظر الشاغور عن كسب فرأيناه ، وبالجمل مارأينا . مياه غزيرة صافية تتدفق من الجبل الشاخ فتتكرر على صخور الوادي العميق تلونها أشعة الشمس بأبدع الألوان الزاهية ، مياه لا ينقطع

كنت جالساً في شرفة الفندق بمصيف وقالوجاء في ليلة صفا أديمها وطاب نسيمها ، وابتسم بدرها لوادي حمانا الجميل ، فسكب أشعته الفضية على مشاهد الوادي الخلابة فزاد في مفاتنه وسحر مناظره ... وعم الطبيعة سكون شامل فلا تسمع إلا حفيف الأغصان وخريير الجداول ، وإلا هذا الصوت الناعم المشجي يردد في سكون الليل أغنيته :

يابدر السما العالي تعال اسمع موالى

لبنانيه تغني لك مجد بلادى «بيحلالى»

قروية طروب فيها جمال بلادها أحبت هذه الطبيعة وما فيها من حسن وبهاء ، فذاب هذا الافتتان وهذا الحب على حنجرتها الذهبية نغماً حلواً يطرب السامعين ..

لذت لى الجلسة

الهادئة وطابت

نفسى بما ترى

من جمال الوادي

العظيم ، منظر

قراء المنتشرة

على ضفتيه

بسقوفها الحر في

لجج من خضرة

النبات الزاهية ،

وهذه المصاييح

تلتهم أضواؤها من شرفات البيوت فتخالها نجوم السماء نزلت لتساهم في هذا الجمال البديع .. ولاشجار الصنوبر تحت ضوء القمر خضرة امتزجت بألوان تحار في وصفها وقد بدت ظلالتها على صفحة الجدول المتدفق ...

وهب نسيم جميل ، عطره أريج الصنوبر وعبير الأزهار ، فداعب سلطان المنوم العيون ، فنجوت بنفسى إلى غرفتي قبل أن يرغمنى على المقام في هذه الشرفة الباردة ..

وصحوت باكراً ، ووقفت في النافذة أستقبل موكب الشمس البهى يطل من الجبل ، فينثر على أحضان الوديان دنائره الذهبية ، فتفتح الأزهار ، وتبايل الأشجار ، وتغرد الأطيوار احتفالاً بمطلع الشمس ، وينتشر الناس

جربانها على مر الفصول ... والتفت خلقي فإذا بقري
وادی حمانا جميعها تتجه مثلي لتطلع إلى منظر شاغور
حمانا ، بسحره وفتونه ...

وتركنا الشاغور إلى مراكز الاصطياف
الأخرى - صوفر المصيف الهادي . (رويسات
صوفر) حيث يخيم الكشف اللبناني ، ثم د محمدون ،
المصيف الصاحب المرح ، إنك لن تجد الهدوء في
محمدون فكل ما فيها يشجعك على الحركة والمرح
والسرور ، سيارات ، قطارات ، حركة مستمرة طيلة
النهار والليل ، جموع من الناس بمختلف الأزياء
تتزاخم مناكبها ، هل يسرون إلى هدف ما ؟ لا .
إنهم مثلي ومثلك ، يتزهون ويتضاحكون بنفوس
ملينة بالفرح والسرور . وذهبنا إلى د عاليه ، العاصمة
الصيفية ، فإذا هي تفوق د محمدون ، بالحركة
والازدحام . إن جبال لبنان بأجمعها تموج بالمصطافين
من مختلف الأقطار .

وعدنا بعد هذه الجولة إلى مصيف د فالوغا ،
حيث نقيم ، وفي صباح اليوم التالي ركبنا سيارة إلى
زحلة عروس لبنان ، فررنا ببلدة د شتورا ، مصيف
العرائس . فن العادات المستحبة في لبنان وسوريا ،
أن يقضى العروسان شهر العسل في هذا المصيف
الجميل . وبلغنا د زحلة ، جارة الوادي ، وجلسنا
في مقهى على وادي العرائس تظله الكروم ، ويجري
من تحته نهر د بردوني ، بمياهه الصافية العذبة .

ورجعنا بعد ساعتين لطوف بقية المصايف ،
ونجحت مناظر هذه الجبال بجبالها الساحر وخضرتها
البديعة ، وأنسامها العطرة ، فكل مصيف له ميزات
عن غيره من المصايف . فتجد أهله يتحدثون إليك
وإن لم يعرفوك ، يصفون لك جمال مصيفهم ، وعذوبة
بناييعه ، ووسائل الراحة والنزهة فيه .

والحق أن الراحة وسهولة المواصلات متوفرة
في لبنان . واللبنانيون يكرمون المصطافين
ويتوددون إليهم ويوفرون لهم كل أسباب الرفاهية
والاطمئنان ؟

الكويت محمد الفوزان

أقام نادى البحرين (بالمرح) حفلة في ليلة المعراج ، وكان
ضمن ما قدم فيها من برنامج قصيدة عامرة للشاعر البحريني عبدالرحمن
بن قاسم المعادة ، وقد طبعت القصيدة وعرضت للبيع مساهمة في
إغاثة اللاجئين الفلسطينيين إلى البلاد العربية ، وقد أقبل الناس على
اقتناء نسخ من القصيدة بأسعار طيبة ، فاشترى الشيخ سلمان نصف
الكمية بمبلغ ١٠٠٠ روية ، وهناك من دفع ٥٠٠ روية و ٣٠٠
و ٢٠٠ روية وبلغت قيمة ما بيع منها ٥٠٠٠ روية .

ونشرها فيما يلي أحياناً من هذه القصيدة التي يضيق نطاق
النشرة عن نشرها كلها .

هلل الشرق للفحول الأكار
حين لبى الجهاد كل أبي
وتنادت نزار في كل حي
نفروا غاضبين للشرف الأ
حي تلك الجيوش من كل جرار
وحنى الغرب رأسه وهو صاغر
من ظفار إلى بلاد الجزائر
تنتخى من قبيلها والعشائر
سمى فله أى أسد كواسر
صبور على المكاره ظافر

يا فلسطين إننا اليوم طرأ
وادی النيل والشأم سلام
وربوع الأردن معقل عبد
ثم لبنان والحجاز وصنعا
وحد الخطب بينكم فنفرتم
ومحتم بالسيف كل قرار
لك في دفع ذا البلاء عسا كر
وبلاد العراق مهد الأكار
الله زين الملوك صافي السرائر
ربوع العلا ورمز المفاخر
بلاد الإسرا على كل ضامر
سطرته أعلامهم والمحارب

غضب الشرق للعروبة لما
وأق بالرعاع من كل فج
اليهود اللثام أقبح ماض
مثلوا بالشيوخ في دير ياسين
خسوا إن للحروب رجالا
أبرز الغرب نابه والأظافر
ودهاننا بكل أحق فاجر
لهموافى الورى وأنجس حاضر
وباهاوا بفتسكهم بالحرائر
غيرهم لاتسير خلف الصغائر

يا بنى قومنا انبذوا كل نفعى
وانفروا للجهاد بالمال والنفس
له باطن يخالف ظاهر
وهبوا إلى اكتساب المفاخر

البلدية

عين السيد عبد الحميد الصانع مديراً للبلدية خلفاً للسيد حمد الصالح الخبيضي والمدير الحالي كان عضواً في البلدية من قبل .

البريد

يشكو الكويتيون ومراسلوهم في الخارج من بطء المواصلات البريدية بين الكويت والبلاد الأخرى ، وأهم أسباب هذا التأخير هو أن البريد ينقل من البصرة إلى الكويت وبالعكس بالباخرة التي لاتسير إلا مرة كل أسبوع ، علماً بأن المسافة بين الكويت والبصرة ثلاث ساعات بالسيارة و ٣٠ دقيقة بالطائرة ، وهناك خط جوى يوى بين البلدين .

الزيت

منح امتياز البترول في المنطقة المحايدة إلى إحدى الشركات ، وتجمع الأنباء على أن شروط الامتياز طبيعة جداً وفيها ميزات معقولة للكويت وبالأخص إذا قيست بامتياز شركة الزيت الكويتية التي تستثمر أراضي الكويت الأخرى .

المعارف

◆ وصل القاهرة جميع أعضاء الفترة .



البعثة التعليمية المصرية في الكويت بعد انتهاء مهمتهم للعام الدراسي ٩٤٧ - ٩٤٨

◆ عين السيد عبد العزيز الغربللي سكرتيراً فنياً في إدارة المعارف ، وهو من الشباب الممتلئ حماسة وإخلاصاً نهته ونرجو له التوفيق والسداد في عمله

◆ عين الأستاذ صالح عبد الملك ناظراً للدرسة الاحمدية فنهته وتمنى له التوفيق .

◆ تتجه نية إدارة الثقافة بوزارة المعارف المصرية هذا العام إلى الانتهاء من انتخاب البعثات المصرية إلى البلاد العربية - ومن بينها الكويت - في أوائل العطلة الصيفية .

◆ نظراً لسفر حضرة الأستاذ طه بك السويفي مدير معارف الكويت إلى مصر في الأجاز الصيفية ، فانه يضطلع حضرة السيد نصف اليوسف عضو المعارف بمهام الإدارة في هذه الفترة .

جدول بالنتائج العامة للامتحانات في مدارس الكويت الأميرية للبنين للعام الدراسي ٩٤٧ - ٩٤٨

الفرقة	المتقدمون	الناجحون
أولى ثانوى	٣٠	٢٠
الثانية	١٧	١٠
الثالثة	٩	٤
الرابعة	٢	٢
أولى معلمين	٨	٦
الشهادة الابتدائية	٥٣	٤٦
الثالثة الابتدائية	٧٨	٤٨
الثانية	١٣٩	١٠٥
الأولى	١٨٠	١٦٤
ثالثة روضة	١٩٤	١٥٦
ثانية	٢٧٠	١٦٦
أولى	٣٤٣	٢٢٤
المعهد الديني	٨٤	٤٢

◆ تسير الخطة الإنشائية التي وضعتها المعارف في تشييد المباني الحديثة لمدارسها سيراً موقفاً بحيث ينتظر أن تتم جميع المدارس الجديدة قبل العام الدراسي القادم بفترة طيبة ، وقد أصبحت إدارة المعارف الجديدة معدة للعمل .

البعثة

تصل إلى الكويت في الحال بالطائرة

احصائية بعدد المدارس والفصول والتلاميذ والتليذات والمعلمين والمعلمات للسنتين الثلاث الماضية والسنة المقبلة

السنة الدراسية	عدد التليذات والتليذات	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد المعلمين والمعلمات
١٩٤٦-٤٥	١٩٠٢	٨	٥٦	٨١
١٩٤٧-٤٦	٢٢٧٨	٨	٦٢	٨٧
١٩٤٨-٤٧	٢٥٩٠	١٢	٧٧	١٢٤
١٩٤٩-٤٨	؟	١٦	١٠١	؟

◎ بمناسبة انتهاء العام الدراسي ، أصدرت إدارة معارف الكويت كراساً في ثمان صفحات عن مشروعاتها للعام الدراسي المقبل ، تحدثت فيه عن بعض التغييرات والتجديدات التي ستتناول شؤون التعليم في ذلك العام .

ففي تعليم البنين سيبدأ بفصل أقسام الروضة عن المدارس الابتدائية لتستقل بمباني خاصة . وتخصص مدارس المباركية والشرقية والقبلية لإعداد التلاميذ للشهادة الابتدائية . التي يحق لحاملها أن يلتحق بالمدرسة الثانوية للحصول على شهادتها ، ومن ثم يرسل للدراسة الجامعية بمصر ، أو يلحق بمدرسة المعلمين مدة عامين يتقاضى أثناء همارات بأقدره ٣٠٠ روية ثم يعمل مدرساً في رياض الأطفال أو يلحق بالصفوف التجارية ، التي ستنشأ في السنة الدراسية المقبلة ، مدة ثلاث سنوات لتخرج طبقة من الموظفين والكتاب الأكفاء .

وهناك المعهد الديني الذي يعد طلابه ليكونوا علماء دينيين يرسل الممتازين منهم لإتمام دراستهم بالأزهر الشريف ، ويصرف للطلاب أثناء دراسته بالمعهد ٣٠ روية شهرياً وقد يستعان بخريجى المعهد لتدريس اللغة العربية والدين بمدارس المعارف . وأشار التقرير إلى عزم المعارف على فتح مدرسة صناعية متى تهيأ الباء والادوات اللازمة . كما أشار إلى أن بيت الكويت بالقاهرة سيبقى معداً

للطلبة الذين يدرسون دراسة جامعية أو فنية لا توجد في الكويت .

أما عن مدارس البنات فقد أوضح رغبة المعارف في أن تكون الفتاة المتخرجة من المدرسة الابتدائية في مستوى الفتى الحاصل على هذه الشهادة . مع زيادة مدة الدراسة عاماً واحداً . واستبدال المواد النسوية باللغة الإنجليزية .

وهناك سنة سادسة في مدارس البنات تدرس فيها المطالعة والإنشاء والدين والعلوم النسوية ، وأكثر الدراسة في هذه الفرقة عملية .

واختتم البيان بالمدارس والفصول المنتظر فتحها للسنة الدراسية المقبلة ، ملاحظ فيها التغييرات والتجديدات المزمع إدخالها عليها .

عين السيد ياسين الغربي مديراً للصحة وهو من أكفأ رجالنا لملء هذا المنصب المهم ، فترجو أن يتم للبلد على يديه الشيء الكثير .

ظهر العدد الأول من مجلة «كاظمة» بثوب قشيب .. والبعثة .. ترجو لزميلتها كل توفيق وسداد .

بيان بمدارس المعارف في السنين الدراسية الثلاث الماضية والسنة الدراسية المقبلة			
١٩٤٩-٤٨	١٩٤٨-٤٧	١٩٤٧-٤٦	١٩٤٦-٤٥
المباركة	المباركة	المباركة	المباركة
الشرقية	الشرقية	الشرقية	الشرقية
القبلية	القبلية	القبلية	القبلية
الأحمدية	الأحمدية	الأحمدية	الأحمدية
روضة البنين	روضة البنين	روضة البنين	روضة البنين
روضة الشرقية	روضة الشرقية	—	—
الثانوية	الثانوية	الثانوية	الثانوية
المعلمين	المعلمين	—	—
المعهد الديني	المعهد الديني	—	—
التجارة	—	—	—
القبلية للبنات	القبلية للبنات	القبلية للبنات	القبلية للبنات
الشرقية للبنات	الشرقية للبنات	الشرقية للبنات	الشرقية للبنات
الوسطى للبنات	الوسطى للبنات	—	—
الزهراء للبنات	—	—	—
المتى للبنات	—	—	—
المراقب للبنين	—	—	—
سبع مدارس للقرى في كل من : — فليكه . الجهرة . حولى . الدمنة . الفنتاس . أبو حليفة لخيجيل			

◎ أنا لست من أثينا ولا من اليونان ، ولكنى مواطن من هذا العالم .

«سقراط ،

◎ وطننا العالم ومواطنونا هم النوع الإنساني .

« جارسون ،

◎ إن حكومة للشعب ، يحكم الشعب لصالح فيها الشعب ، لا يمكن أن تفنى من هذا العالم .

« لنتكون ،

نعمة من السماء

إني لأشعر بالفخر والاعتزاز وأنا أرى العامل الكويتي وقد وفرت له الشركة جميع أسباب الراحة والهدوء في ذلك البيت الجميل الذي أقامته له على أحدث طراز ليأوي إليه وأسرته بعد الانتهاء من عمله المنظم في آبار الزيت . . .

أجل إن العامل الكويتي يعيش عيشة يحسده عليها الكثير من عمال البلاد الأخرى . . فهاهي ذى الشركة فتحت لأبنائه المدارس ليتلقى العلم فيها والمستشفيات ليتعالج فيها ، كما إنها تمارت في إكرامه فأنشأت له النوادي الثقافية ليرتادها في أوقات فراغه ، وجلبت له الأفلام المسلية ليروح بها عن نفسه ، كما أرسلت عدداً ليس بالقليل من أبنائه إلى أمريكا للدراسة وليلحوا في المستقبل محل الموظفين الأجانب وبالأخص بعد انتهاء عقد الشركة . . وحتى الألعاب الرياضية لم يفت الشركة التي تسهر على صحة العامل أن تخصصها بقسط وافر من عنايتها فأقامت الملاعب ونظمت الحفلات والمسابقات الرياضية ووفرت جميع الألعاب التي قد تخطر بباله .

لقد كان مما حيرني في هذه الرحلة وأثار إعجابي هو أن بلدتنا تنفق أموالاً طائلة في تنظيم الشوارع والحرص على نظافتها والعناية بالأشجار المغروسة على جوانبها . وعجبت كيف استطاعت البلدية أن تحصل على هذه المبالغ العظيمة ، فجعلت من الكويت بلداً ينطبق عليها قول الكاتب الأمريكي الهام ، ولكن عجب لم يطل حين علمت أن البلدية تستغل أغلب الأموال التي تدفعها الشركة للكويت مقابل استثمار البترول .

وعدت من هذه الرحلة ، وأنا أحمد الله تعالى على هذه النعمة التي خصنا الله بها ، بوجود الزيت في الكويت ، ذلك الزيت الذي جعل منها — كما قال الكاتب المفضل — مدينة تحاكي المدن الأمريكية أبهةً وجمالاً . . .

هاشم عبد العزيز القظامي

قرأت لخبير أمريكي دائم الكتابة عن الزيت ومنافعه وما يعود على البلد التي وجد فيها من فوائد ، كتب يقول مامعناه أن الذهب الأسود قد حول الصحاري القاحلة الجذباء إلى جنان عدن ، كما أوجد فيها مدناً تحاكي مدن أمريكا فخامة وحسن بناء .

تذكرت بلدنا العزيز ، وأنا أقرا هذه الكلمة فخيّل لي أن الكاتب الفاضل قد قصد ما حقاً بكتابته هذه ، وأن الزيت قد جعل من الكويت البسيطة مدينة تفوق مدن أمريكا نظافة ونظاماً وأبهةً ، فترامى لي على الرغم مني أن أشد الرجال إليها لأمتع نفسي بتلك الجنات الخالدة . هاهي ذى الطائرة تنزل بي في مطار الكويت المدني المبنى

على أحدث طراز ، وهاهي ذى السيارة الفخمة التي تسيقل الزائرين لتقلهم إلى تلك الفنادق الشائخة التي تنكاد تعانق السماء والتي لا يستطيع الإنسان أن يميز آخر طابق فيها لما هي عليه من علو شاهق . . لقد سحرت وأنا أتجول في شوارع المدينة لما أراه من تلك الطرق المستقيمة النظيفة

التي تقوم على جوانبها العمارات العالية ، والقصور الأنيقة التي لا يخلو أحدها من حديقة صغيرة غناء ملأى بأنواع الورود والرياحين ، . . فأخذت أسأل نفسي كيف توافر للكويتيين كل هذا الماء ليسقوا به هذه الحدائق الكثيرة

في حين أنهم كانوا في زمن ليس ببعيد لا يستطيع الحصول على القليل منه لشربهم إلا بعد جهد عظيم ؟ بيد أن أحد الأصدقاء همس في أذني عندما لاحظ استغرابي : إنه الزيت . إنه الزيت ذلك السائل السحري الذي استطاع أن يوفر كل هذا وأكثر منه ، فهأنت ذا ترى الماء يصل إلينا

بأنابيب ، لاتكاد تدير صنبراً حتى ينساب إليك ذلك الماء العذب المقطر الذي لا يكلفك إلا ثمناً بخساً .

بالسما . . . ماهذه الحدائق العامة الأنيقة التي يختلف إليها الكويتيون بعد الانتهاء من أعمالهم ليستمتعوا بمنظر الخضرة ولينشقوا عير الزهور . . وما هذه الموسيقى التي تصدع مشغقه الآذان بنغماتها الشجية ؟ .

الغريب !!

ونفوساً تعذب على مذابح المطامع المادية والشهوات
الدينية . . .

غريب في عالم ، أرى فيه الحب شهوة وأناية ،
وينظر الآخر إليه نظرتة إلى الفحشاء والمنكر . .

غريب في عالم اتخذ من التقاليد والعادات حجاً
وسـتأثر حديدية ، يفرقون بها بين من تألفت قلوبهم
وتعارفت أرواحهم منذ الأزل . .

. . . في عالم اتخذت فيه العادات الموروثة دساتير
وقوانيناً ، وظلوا بآبائهم مقتدون ، ولأعمالهم وتصرفاتهم
البالية مقلدون . . .

. . . نعم إنني غريب في هذا العالم وسأظل بغريب
بعيداً عن كل مافيه ، أراقبه عن كـشب . . أضحك عند
مايسكون ، وأبكي عند ما يضحكون ، وأفرح عند
ما يحزنون ، وأحزن عند ما يفرحون . . لأنهم يضحكون
في المآتم ، ويسرون للآسى ، ويكون في الأفراح . .

يصفونني بالجنون إذا ماسلكت هذا الطريق ، ويطلبون
منى أن أسير في مواكبهم . . أضحك إذا ضحكوا وإن
وجب البكاء ، وأفرح حين يفرحون وإن وجب الحزن .
ينصحونني أن أغض النظر عن هذه التأملات ، لأن
الحياة تتطلب ذلك . . إنهم كالنعامة حين تخفي رأسها تحت

أجنحتها عندما يصوب الصياد
إليها بندقيته . حتى لا ترى
وميض النار . . كأن الرصاصة
لا تؤلمها عندما تخترق صدرها
وتقطع أحشائها إذ لم تر
الوميض ! ! . .

كلا . . كلا دعوني وشأني
وصفوني بعد ذلك بما شئتم . .

عبد الرحمن العوضى

إنني غريب في هذه الدنيا ، وحيد في هذه الحياة . . .
كثيراً ما يروني أعزل الناس ، وأنفرد عنهم ، ويروني
في المدرسة غارقاً في تفكير عميق . . محققاً في فضاء اللانهاية
بنظرات غامضة . كأنني أريد أن أخترق بها ما وراء
المرئيات ، ويروني في المساء هائماً في عالم آخر ، غير شاعر
بما يدور حولى من الصخب والضجيج . . مصغياً لأصوات
غير مسموعة ، مخاطباً أشباحاً غير مرئية . . إنهم يظنون
في شتى الظنون . . . فذلك يقول إنه مستوحش من الناس
ولا يأنس من معاشرتهم . . . وهذا يقول إنه فيلسوف
حائر ، وآخر يقول إنه محب مهجور . . . إلى كل ما تسمح
به تخيلاتهم من الآراء . . .

إنني غريب في هذا العالم لأنني لم أرفيه من يفهمني . . .
غريب بين خلق الله لأنني أرى ما لا يرون ، وأسمع
ما لا يسمعون ، إنني أنظر إلى هذا العالم بمنظار آخر . . . أما
هؤلاء والناس فقد أعمت المادة أبصارهم ، وأوقروا
الأكووس آذانهم ، وأماتت الانانية شعورهم ووجدانهم .
كيف يستطيع أن يحدق في أنوار السماء من غمرته
ظلمة الأرض ؟ . . .

كيف يستطيع أن يشعر بالآلام البائس ويسمع أنات
الفقير من ألهته مطامعه وشهواته . . .

كيف يستطيع أن يصغى إلى
تهدات المتألم من حياته
— المائلة للجحيم — من أصمته
ضحكات الغانيات من حوله ،
وعاش بين النعم ؟ . . .

كيف يستطيع أن يدرك سر
دمع الساهر في الليل — إذا

سجى — من أغرته ملذات الحياة —
وما أضل امرأة إذا عوى ؟ . . .
أنا غريب في عالم أرى فيه
القصور تشيد على جماجم بشرية

⊙ ليس العقل أن الإنسان إذا وقع في أمر
اجتهد في حسن خلاصه ، بل العقل أن يجتهد أن
لا يقع نفسه في أمر يحتاج إلى الخلاص منه .

⊙ إن من أهم مميزات المواطن الصالح : نفحة
من الذوق ، وقليل من المرونة ، ومقدار وافر من
الإنسانية .

⊙ الدعامة الصميمة للحرية الصميمة ، هي
التعليم الذي يشعر الفرد بواجبه وحقه وبواجبات
نظرائه وحقوقهم .

من أفواه السفراء

هلل الناس للعمل الجليل الذي كادت تقوم به شركة كهرباء الكويت من توفير الكهرباء لهم بجلب آلة جديدة من نوع جديد تكفي لسد حاجة الكويت بأسرها، وأكبروا منها تضييعها عند عزمها على استبدال الأدوات القديمة (D.C.) بأخرى جديدة (A.C.) بحيث تكون صالحة للتيار الجديد. هذا هو شعور الكويتيين نحو الشركة وقد عاشوا مدة طويلة في ظلام دامس، يستضيئون بالأمل؛ الأمل بوصول الآلة الجديدة، وعندئذ يخرجون من الظلمات إلى النور: وشرفت الآلة أرض الكويت، وتهاوت الناس على الشركة دافعين ما يطلبه منهم من تأمينات، ولكنهم أصيبوا بخيبة أمل إذ عولت الشركة على بيع الآلة الجديدة على شركة النفط على أن تحضر الشركة الأخيرة لها آلة أخرى من جنس الأولى في ظرف ستة شهور.

وإلى هنا هذا كلام معقول عند بعض العقلاء، ولكن عقلي عجز عن الإجابة على سؤاله الأول: أن شركة الكهرباء، لم تحصل على الآلة — كما سمعنا — إلا بعد مدة تقرب من عامين فكيف يتسنى لشركة النفط الحصول عليها بعد ستة شهور؟ والسؤال الثاني: من هو خير شركة الكهرباء النشط الذي تنبه بعد عامين إلى أن هذه الآلة لا تصلح للكويت؟

« سفي »

ألقي فضيلة الشيخ على حسن البولاق المنتدب للتدريس في المعهد الديني بالكويت محاضرة في « الرابطة الإسلامية » موضوعها « الإسلام في بلاد الكويت » في ٤ يولييه ١٩٤٨ وعلق على المحاضرة الدكتور محمد والي خان الأفغاني والأستاذ أحمد الشرباصي :

بمناسبة انتهاء العام الدراسي (٤٧ - ١٩٤٨) بعث حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس معارف الكويت كتاباً إلى حضرة صاحب المعالي وزير المعارف بمصر، عبر فيه عن شكره وشكر مجلس المعارف، ونوه فيه بتقديره للخدمات التي أدتها وتؤديها مصر في نشر الثقافة والتعليم في الكويت سواء بإرسال البعثات التعليمية إليها، أو برعاية البعثات الكويتية التي تدرس بمصر :

ثم أبدى الكتاب ثقته بحضرة صاحب العزة طه بك السويقي مدير المعارف المنتدب للكويت، مبيناً الأسباب التي من أجلها مد انتدابه لهذه المهمة، والتي يلخصها في الكفاية الممتازة التي لمست فيه، والخبرة بشئون التعليم في الكويت مضافاً إلى ذلك ارتياح المجلس والرأي العام إلى قدرته على تسيير الإدارة التعليمية في البلاد، حتى يستطيع إتمام السياسة الإنشائية التي بدأها وحازت رضا الجميع :

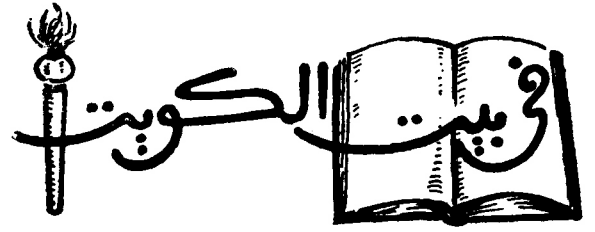
وأعاد سمو الرئيس رجاءه في أن يوافق معالي الوزير على إعادة انتداب حضرته حتى يفوض في انتخاب البعثة التعليمية للعام الدراسي الجديد :

ويسرنا أن نعلم أنه قد وافقت الوزارة على انتداب حضرة الأستاذ طه بك، وعلى هذا فوضه مجلس المعارف في انتداب المدرسين والمدارس اللازمين للعام الدراسي المقبل، وعند استكمالها سيكون عدد أفراد البعثة المصرية اثنين وثلاثين مدرساً ومدرسة :

نشرت جريدة المصري في عددها الصادر في ٤ يولييه ١٩٤٨ أن قائد الأسطول الثاني الأمريكي سيقوم بزيارات ودية لبعض الموانئ في البحر الأبيض والخليج الفارسي من ١٨ يوليو إلى ١٥ سبتمبر، ومن بين الأسطول سفينة القيادة البرمائية وحاملة طائرات ومدمرة سريعة وغيرها : وستزور في الخليج الفارسي ميناء الكويت والبحرين :

هنتة

تقدم البعثة إلى قرائها الكرام أطيب تهانيتها بحلول شهر رمضان المبارك أعاده الله على العرب والإسلام باليمن والإقبال.



خلف وعبد الباقي النورى وعبد الله فتاح وعبد الرحمن
الوفى وعابدين حبيب إلى السنة الرابعة بالصناعات الميكانيكية :
وعيسى الحمد إلى السنة الثانية بمعهد التربية البدنية بحلوان ،
وحد البحر إلى السنة الثانية بمدرسة التجارة المتوسطة ،
وخالد الجسار إلى السنة الثالثة بكلية الشريعة بالأزهر .

الامتحانات

ويسرنا أن الطلبة القلائل الذين خانهم التوفيق في الدور
الأول ركبوا في علم أو علمين لحسب ، بحيث ينتظر لهم النجاح
في الدور الثاني إن شاء الله .

أتم جميع طلبة البيت امتحاناتهم في مختلف المدارس ،
وقد ظهرت نتائج امتحانات النقل في جميع المدارس ، فنحج
الطلبة الآتية أسماءهم :

أما باقي النتائج فينتظر ظهورها قريباً ، وسنشرها في
العدد القادم .

مضيف البعثة

⊙ غادرنا إلى
الكويت الزميل
عبد الحميد الناصر
لقضاء عطلة
الصيف وسيلحق
به بعض الزملاء
الآخرين الذين
اجتازوا امتحان
الدور الأول
عما قريب .

جرت عادة البعثة على التصنيف برأس البر كل عام ، وقد أقيمت « العشة » هذا
العام في نفس البقعة وغادرنا إليها الفوج الأول في أواخر يونيه . ويستمتع الطلبة هناك
بحج رائع ، مستجمين مما بذلوه من جهد في الدراسة طول العام ، ممارسين مختلف
الرياضات المحببة لهم .

وفي هذا الجو المنغم بالمرح والنشاط ، لا يفوتهم أن يغذوا عقولهم كما يغذون
أجسامهم ، ففي هذه البيئة الزاخرة بالتآخي والتعاون والسرور يجتمع الجميع صباح كل
يوم في شرفة العشة ليتحدثوا ويتناقشوا في مختلف المسائل والمشكلات التي تشغل بالهم ،
فيقتلون بها بحثاً ودراسة للوصول إلى حقيقة جديدة أو رأى بكر .. وقد كان حديث
الأستاذ المشرف في أول صباح عن نظام المضيف وكيف يجب أن يكون . وقد كان هذا
الانسجام الواضح وحسن سير الأمور في المضيف أكبر دليل على أن الجميع قد وعى
هذا الحديث كما إنه دليل آخر على ما وصلوا إليه من رجولة حققة .

وفي الاجتماع الثاني كانت المناقشة تدور عن « أيهما أهم في الحياة ، دراسة النواحي
الأدبية أم العلمية ، وكان الطلبة الذين يدرسون الآداب يدافعون عما يدرسون كما كان
طلبة العلوم يدافعون عما يدرسون كذلك ، إلا أن الجميع اقتنعوا بأن الآداب والفنون
والعلوم يجب أن تسير جنباً إلى جنب في نهضة كل أمة .

وفي الاجتماع الثاني كان عيسى الحمد يحكي لنا حزمة من مشكلات الكويت نثرها
على بساط البحث فاشترك المشرف والطلبة في محاولة الوصول إلى حل لمشكلات الزواج
والطفولة وعلاقات الأسرة ..

وكان مدار الحديث في اجتماع آخر حول علم النفس ومرضه والعلاج النفساني
والتنويم المغنطيسي ، وكان أقطاب المناقشة مع المشرف في هذا الحديث الزملاء : على
زكريا ويوسف الشامي وخالد خرافي .

وقد كان بوجدنا أن نشرح كل ما قيل لولا ضيق المقام ، وموعدها العدد القادم
لنكتب ما يدور في هذه الاجتماعات الشيقة في مختلف الأحاديث .

مهمل مضاف
وأحمد زكريا
ومحمد قاسم ،
نقلوا إلى السنة
الرابعة بمدرسة
الحلبية الثانوية
ولإبراهيم الملا
إلى السنة الرابعة
بمدرسة فاروق
الثانوية ، وعبد
الرحمن الحال
وحامد عبد
السلام إلى
السنة الرابعة
بالإبراهيمية
الثانوية ، ومحمد
الحريش إلى
السنة الثالثة
بمدرسة خليل
آغا الثانوية ،
ومعجب
الدوسري وعبد
الحميد الناصر
إلى السنة الرابعة
بالصناعات
الزخرفية ومحمد

⊙ غادرنا إلى
لبنان الزملاء
خالد ثنيان
ويوسف إبراهيم
ومصطفى ثنيان
والغرض من
سفر الأول
الاستشفاء في أحد
المصحات هناك
أسبغ الله عليه
ثوب العافية :

ماسمعت وما شاهدت

سمعت عن اتفاق عقد بين الكويت وإحدى الشركات لاستنباط البترول من أراضي الكويت في المنطقة المحايدة ، وقيل إن شروط الاتفاق كلها مغرية ومثالية ، ستفيد الكويت منها الشيء الكثير . . فتذكرت أني قرأت مرة عن اتفاق كان في سبيل الإبرام بين سوريا وشركة الظهران للبترول يقضى بمرور (مرور فقط) أنابيب البترول في الأراضي السورية . . أذكر من شروطه — إن لم تخني الذاكرة (١) أن الشركة تدفع للحكومة السورية مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه سنوياً كبديل مرور فقط (٢) تدفع الشركة للحكومة أجور حراسة الأنابيب مبلغاً لا يزيد عن ٤٠ ألف جنيه (٣) تدفع الشركة لسوريا مقداراً من البترول في كل عام (٤) تستعين الشركة بالموظفين الوطنيين ، إذا احتاجت إلى موظفين أجانب فيجب أن تحصل على موافقة الحكومة السورية أولاً . .

وشاهدت أحد موزعي البريد

يدخل إدارة بيت الكويت لتسليم بريد البيت وقد كان حضرة مدير المعارف حاضراً بالصدفة في ذلك اليوم بالإدارة فكان هو الذي استلم البريد : ولم كانت دهشته عظيمة حينما وجد بين الرسائل رسالة كان هو قد أرسلها بنفسه في الكويت لحضرة المشرف قبل سفرة فيها ، فوصل قبلها بأيام . . . ولكنني أعجب ولم أدهش كما عجب المدير لأنني لمحت على الظرف كلمة « بالبريد الجوي » وأنا أعلم أن هذه هي أقصى سرعة ممكنة لإيصال الرسائل من الكويت إلى مصر . . . وشكرت لبريدنا سرعته وأمانته في إيصال الرسائل لأصحابها

يدأ بيد . . . م . ت

برنامج الاذاعة الكويتية

في مساء يوم سنة

(المواعيد حسب التوقيت العربي)

- | | |
|-------------|---|
| الساعة ١٠/٣ | قرآن كريم من السيد عبد العزيز العثمان (ماتيسر من سورة الفتح . |
| ١١/٠٠ | نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية . |
| ١١/٢٠ | اسطوانتين لمحمد عبد الوهاب د حب الوطن وأيام الحفاق ، |
| ١١/٣٠ | تمثيلية د زواج بالإكراه ، يقدمها فريق التمثيل بالمدرسة الثانوية . |
| ١٢/٠٠ | أذان المغرب . |
| ١٢/٠٥ | حديث ديني من الشيخ عبد اللطيف الشملان تفسير قوله تعالى د وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، . |
| ١٢/٢٥ | حديث الاطفال يقدمه الأستاذ صالح شهاب . |
| ١٢/٤٥ | عزف على العود المنفرد من أحمد الزنجباري يعقبه صوت د اغم زمانك . |
| ١/٠٠ | ركن المرأة ، تقدمه الآنسة د — كفية صنع الحلويات والمرطبات الصيفية — |
| ١/١٥ | الحلقة الأولى من سلسلة د البحار في عمله ، وهو برنامج يقدمه لفيف من النواخذة . موضوع الليلة (ضرورة التعاون بين البحار والنواخذة) . |
| ١/٣٠ | أذان العشاء . |
| ١/٣٥ | حديث إدارة الصحة د صوموا تصحوا ، . |
| ١/٤٥ | حفلة غنائية من عبد الله فضاله . |
| ٢/٠٠ | رسالة د بيت الكويت بمصر ، الأسبوعية . |
| ٢/٢٠ | الشاعر فهد العسكر يتلو قصائد من أشعاره . |
| ٢/٣٠ | اسطوانات ما يطلبه المستمعون . |
| ٣/٠٠ | نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي . |
| ٣/٢٠ | د فلسطين العربية ، محاضرة للأستاذ أحمد البشر . |
| ٣/٣٥ | اسطوانات حماسية مختلفة . |
| ٣/٥٥ | نشرة الاسعار الجبرية تذييعها إدارة التموين . |
| ٤/٠٠ | الختام . |

رسل الكويت في الخارج

ألسنة الاعمال

الوضع الجغرافي للكويت وسهولة المعاملات الحكومية على الصادرات ، والواردات مما شجع التجار على التوسع في الخارج والداخل ، وهذا الوضع سهل لأبنائها الحركة المستمرة والأسفار المتواصلة وخاصة في الحرب العالمية الأخيرة .

وتوافر للسافر الكويتي أسباب الراحة والطمأنينة في حله وترحاله ، مع أن المألوف هو العكس ، وليست هذه الميزة أو الأسباب متوفرة لتركيب جسم المسافر ولا لنفوقه وبذله ولا لوجود مفوضيات ساهرة للترفيه عنه ومساعدته . إنما هناك رسل للكويتيين في كل قطر من الأقطار الشرقية — تقريباً — ملاذاً لهؤلاء المسافرين ، تتقمص فهم غيرة الأب وحنان الأم الرءوم ، تاركين بعض أو معظم أعمالهم ليتفرغوا لمساعدة هؤلاء المسافرين والتفنن في إرضائهم والترفيه عنهم ، غير مفرقين بين عالم وجاهل ، ومريض وصحيح ، وأحياناً كثيرة ما بين غني وفقير ، وليسوا براجين شيئاً سوى دافع النبل والكرم والسمعة المحمودة غير مباينين بما يعترضهم من صعاب ، فسافر فقد جوازه ، ومسافر تأخرت حوالته ، ومسافر له ديون ، وآخر عليه ديون ، وآخر قاصد معالجة . الخ . . . فنجد هؤلاء الرسل كخلية النحل لا يفتنون في حركة مستمرة ، قاضين ما استطاعوا ، معالجين ما يمكن علاجه . إن الكويت تفخر بأبنائها البررة أمثال حسين بن عيسى وإخوانه ، ومحمد

الشايح وإخوانه ، وعبد اللطيف آل عبد الرزاق في بمبي ، وفهد المرزوق ، وعبد الرحمن الشاهين ، ومحمد المرزوق ، والفليج ، في كراتشي وخالد السعدون ، وبدر الساي . في البحرين ، ومرشد العصيمي في دني ، وآل الحمد في عدن ، ومحمد الغانم وآل الحمد أيضاً في البصرة وعبد الله الفلاح في بغداد ، وغيرهم . شبكة من قنصليات غير رسمية ، غير سياسية ، حافظها النبل والكرامة والغيرة ، فاتحين صدورهم وجيوبهم ، ومخلاتهم ، لأبناء جلدتهم . هؤلاء الرسل مفخرة لنا نباهي بهم

عبد الله عبد اللطيف المطوع

يطيب لبعض الناس أن يضيفوا إلى ماثرهم الكثير من الصفات الحمودة والمواقف المشرفة ، يخلقونها اختلاقاً أو ينتزعونها من أحبابها وينسبونها إلى أنفسهم . . وهذا نوع من الطمع المرذول والاغتصاب المذموم ، الذي سرعان ما يتكشف للناس فيعرفون حقيقة صاحبه ، وعند ذلك يحرمونه من صفاته الطيبة التي قدمها فعلاً ، بله تلك التي انتحلها انتحالاً . . هذه الفئة تبعث الإنسان إلى احتقارها من صميم نفسه ؛ لأنها فئة تعيش على اغتصاب ماثر الآخرين فتحيا عالة على كرام الناس ، تريد

أن تبلغ المجد بمجد لم تبذله وعمل لم تدركه .

وهناك فئة أخرى تدعو الإنسان إلى الإشفاق عليها والتألم لها ، وتمثل في قوم أوتوا القدرة على الاعمال الطيبة فقدموها وبرزوا في ميدان الخدمة الاجتماعية ، وساهموا في إسداء الخير لمستحقه ، وبذلوا من مالهم وجهدهم فيما آمنوا أنه موضع للبذل . ولكنهم أفسدوا كل هذا بحديثهم الذي لا ينتهي عما قدموه ، وبفخرهم الذي لا ينقطع عما أسدوه ، وبتصريحهم وتليجهم عن أيادهم البيض ، وبرغبتهم الملحة ، في أن يتحدث الناس عن أعمالهم المجيدة ، أو يستمع الناس ، ويطلبوا الاستماع ، إليهم وهم يرددون تلك القصص الرائعة التي نسجت خيوطها أرواحهم النبيلة . . وهكذا . يهدمون في يسر ما بنوه ، والناس لا يبحثون عن الدوافع التي حدث هؤلاء وأمثالهم إلى فعل المكرمات ، ولذا فإنهم يتخذون هذا السلوك دليلاً على أن ما قاموا به لم يقصد به وجه الله . . .

يا أصحاب البصائر : إن الأعمال ألسنة لا يشق لها غبار ، فدعوها تتحدث فإنها أبلغ في الحديث من كل فصيح قوال . .

الكويت ت

أضف الى معارفك

من وحى البؤس والحمران :

ضيعنى قومي

• استاذي الجليل عبد القادر مصطفى سعد ،
• لا يملك هذا الشاعر ما يهديه غير دموعه يسكبها ،
• أحياناً ، فتقبلوا منه هذه الدمعة ، اعترافاً منه ،
• بليلكم وتقديراً لتشجيعكم ، والسلام

سيرت بالآلم الدفين قصائدي ونظمت من دمي النثر فرائدي
ظناً بقومي أن ترق قلوبهم لم أدر أن لهم قلوب جلامد

أين العدالة في الحياة فكتم بها من معدم يشقى وآخر راغد
ومشمر للرزق يدأب ساعياً والرزق يهجره لآخر قاعد
وأخى غراس راح يحصد غرسه وثماره جمعت لغير الحاصد
قالوا الحياة هي الجهاد ولا أرى في العيش إلا قاعداً كجهاد

لادر قومي ضيعوني بعد ما

علموا الهوى مني ونبل قصائدي

كم رحلت أهدبهم بكل قصيدة

عصاء تطلع كالشهاب الواحد

لم يهتدوا بعد السبيل كأنهم عمى وليس لجمعهم من قائد

يتهافتون على المطامع مثلاً

يهوى الذباب على الطعام الفاسد

قومي : أتظمتني الحوادث بينكم

وتحجف دون الواردين موارد

وأرى الغريب إذا يحل بأرضكم ريان يكرع في الزلال البارد

وأضلة القوم الذين قلام لأقارب وهوام لأبعد !!

تالله ما مثلي يقيم على الأذى وكما علمت خلانتي وعوائدي

ولكان لي غير الكويت وأهلها وطناً وقوماً يلبسون قلائدي

لولا معاشر لا أطيق فراقهم صدقوا الهوى من كل حراما جد

لا يزعم الأعداء أني عاشق للبال أطلبه بشوق زائد

لو كان حقاً ما أتوه بزعمهم جاءوا على من المديح بشاهد

من كان مثلي في منابت غرسه ففؤاده رهن التراث الخالد

والحرص أبعد ما يكون بشاعر كالأثم أبعد ما يكون بعايد

لكنها حاجت عيش أعوزت ما كان مثلي مثلاً بالواجد

الكويت — عبر المحسن الرشيد

© جوائز نوبل هي مكافآت مالية كبيرة تعطى في كل عام للبارزين في الأبحاث العلمية في كل من الكيمياء والطبيعة والطب والفسيولوجيا والآداب وتحقيق السلم العالمي .

والواهب لهذه المنح المالية هو العالم السويدي المشهور الفرد نوبل مخترع الديناميت . وكل جائزة قدرها ألف جنيه ، ويمكن تقسيمها على عدة أشخاص

© ثبت من الإحصائيات أن معظم الحوادث المتعلقة بالطيران تقع على الأرض لافي الجو . وأن معظم الإصابات التي تنجم منها الوفاة لا تقع في الشوارع بل في داخل المنازل .

© تنفرد بلدة تشنغير ادى بويتراجوا في أسبانيا بأن جميع سكانها ماعدا واحداً — توفي أخيراً — لكل منهم ست أصابع في كل يد وقدم . ويغزو بعضهم هذا الشذوذ الخلقى إلى كثرة الزواج بين الأقارب .

© كان أكبر تمثال في العالم لغاية سنة ١٩٤٠ هو تمثال أبو الهول في مصر ، غير أنه في عام ١٩٤٠ نحت في داكوتا الجنوبية بالولايات المتحدة أربعة تماثيل لأربعة من الرؤساء الذين تولوا الحكم في الولايات المتحدة وهم : جورج واشنطن وتوماس جفرسون وإبراهيم لنكولن وتيودور روزفلت وسيكتب على كل تمثال منها موجز للأعمال المجيدة التي قام بها صاحب التمثال ، وطول الحرف متر

© أكبر ساعة في أوربا هي ساعة بيع بن المقامة في حي وستمنستر بلندن . ولها أربعة أوجه تهر كل منها ثمانية أمتار ، ويبلغ طول عقوب الدقائق نحو خمسة أمتار وطول عقرب الساعات نحو ثلاثة أمتار ووزن جرسها نحو أربعة قناطير .



ولكن في مجال الحجة والبرهان يقف الكثيرون وقد أعيام القول ...

وأطرف من هذا هو تعليق صحيفة النهضة الغراء ، ويكنى أن تعلم الدقة التي راعاها المحرر في تعليقه أن تعلم أنه لم يطلع على المقال موضوع الخلاف ! . ومع ذلك تراه يقول : إنه يستنكر أن تصدر منا مثل هذه الكلمة المفرقة للصفوف ، ثم يدعونا إلى ملاحظة الظروف الحاضرة التي نحن في أشد الحاجة فيها إلى التماسك والتآلف وجمع الشمل ...

وهذه الدعوة الكريمة تذكرنا بمقال آخر نشرته الصحيفة نفسها قبل المقال السابق بخمسة أيام . مقال يوضح لنا بحق كيف يختلف الناس في فهم معنى الدعوة إلى التماسك والتآلف وجمع الشمل ! ... فقد كان مقالاً يعالج شئون التعليم في الكويت . وكلنا يعلم تلك الجهود التربوية الجبارة التي تبذلها مصر البلاد العربية الأخرى جميعاً ، سواء في إرسال البعثات إليها ، أو في استقبال الطلاب منها . ومصر تقدم في هذا المجهود تضحيات جمّة ، أدبية ومادية ، في سبيل الوحدة المنشودة التي تؤمن أن أهم أسسها هو توحيد الثقافة ...

فهل في مثل هذه الفترة من حياتنا يجوز في عرف أحد أن تعقد المقارنات بين المجهودات التي تبذلها البعثات العربية المختلفة التي أسهمت في نشر التعليم في الكويت ؟ . هذا بغض النظر عما كان في ذلك المقال من انصراف عن بعض الحقائق الملحوسة .

إن أحداً لا يستطيع أن ينكر ما قدمه المدرسون الفلسطينيون للكويت من خدمات كما أننا إذا أردنا أن نكون منصفين فانه يجب أن لا ننكر هذا التطور المحمود في معارفنا منذ أن تسلمتها الأيدي المصرية ... وإذا كان هذا المقال يجرح أحداً فانه يجرحنا نحن الكويتيين الذين يهمنا أن نعرف الفضل لأهله ...

مثل هذا المقال هو الذي يشتت الشمل ويحدث الفقرة بين الشعوب لا الأفراد فحسب ، فابت محرر النهضة الغراء تحرى فيما ينشر مزيداً من الدقة حتى لا يقع فيما يحذر الناس من الوقوع فيه . .

كنا قد نشرنا في سلسلة من الأعداد الماضية مقالات دينية لبعض رجال الدين في الكويت ، كان بعضها يعالج نقطاً حساسة منها « توحيد المذاهب » وأفسحنا صدرنا لنشرتنا لكل من يريد أن يدلي دلوّه في هذه البحوث الدينية . إلا أنه يبدو لنا أن هناك من يريد أن يقحم المسائل الشخصية في هذا المجال العلي ، فكتب كاتب رمز لنفسه بـ « رقيب » إلى صحيفة النهضة العراقية يهجم علينا بصورة دعت بعض قرائنا الكرام في الكويت أن يبعثوا إلينا عدة قصاصات من هذه الجريدة مستفهمين عن رأينا في هذا الهجوم ولقد اطلعنا على ما كتب ، ولم يدر في خلدنا أن نرد عليه ، إذ ليست المهاترات من غاياتنا ولكننا إرضاء لقارئتنا نتناول الموضوع ببعض التعاقب ...

إن هذه النشرة منبر حر لكل ذي رأي ، وإنها إذ تنشر رأياً يراه آخر لا ينطبق على الواقع ، فإن الوسيلة إذ ذاك هي أن يقرع الحجة بالحجة ويكتب إلينا بما يدحض به الرأي الذي لا يقره . وإذا رد كاتب على آخر فليس معنى ذلك أن هذا الكاتب عدو لذاك أو أننا نحن أعداؤه إذ سمحنا لأنفسنا أن ننشر الرد على كلمته ...

تري أي حال نكون عليها لولا حرية الآراء ، ولولا هذه الميادين الحرة التي يجري عليها سباق الفكر للوصول إلى غاية نبيلة ... كان يستطيع « الرقيب » الفاضل بدلاً من أن يثير الضغينة بين الناس أن يدلي برأيه في هذا الخلاف مبيناً وجه الصواب فيه ، وبذلك يكون لعمله نتيجة يستفيد منها الناس .

على أن الطريف أن الكاتب يختم كلمته بقوله : إن كل هذا لا يهمني بقدر ما يهمني أن تفسح « البعثة » صدرها للدجل (وكلام آخر نقف عن ذكره) ونحرم شبابنا كثيرين من طلبه ثانوية الكويت عرفوا بالمقدرة ... إلخ ...

إننا نتساءل : هل وجد حضرة الكاتب الشجاعة الكافية لكتابة مقال موقع باسمه الصريح ، وبعثه إلينا ، وكان مقالاً محترماً ، ثم لم نشره !! ... إن كل إنسان يستطيع إلقاء القول على عواهنه ،

أبغش



معقول!...

ظل أبو شلاخ يستمع إلى أحد الجالسين ، وهو يشيد
بذكر الحيلة ، ويلهج بما لها من فضل في حل المشكلات ،
والخروج من المأزق ثم عقب قائلاً :

ومن الذى يشكر نعمة الحيلة ؛ أنا شخصياً ما كنت
شيئاً ذا بال لولا الحيلة ، لقد استعنت بها في جميع
المغامرات والمجازفات ، فكانت أسلم وسيلة لأعظم غاية ،
وأخص بالذكر ما حصل لى في بعض مجاهل أفريقيا حين
توغلت في إحدى متاهاتها مع جمال كانت تحمل تجارتى ،
فضلت الطريق ، وأنشأت أضرب في الأرض على غير
هدى ، حتى جنحت إلى غابة كثيفة تكتظ بالوحوش
المفترسة ، والأفاعى السامة ...

وكان الوقت ليلاً والسماء مغيمة ، والرياح تجلجل ،
وهكذا أحاطت في الممالك من كل جانب ، وليس معى من
الأسلحة غير خنجر صغير ، فتصوروا مقدار هذه الورطة !!!

وقد تقولون : ليس من الحكمة أن يجازف الإنسان
بالسفر إلى تلك المواطن دون أن يعد لها عدتها - وهو
قول حق - ولكنه بعيد عن الواقع الذى أنا شديد
الحرص على تقريره دائماً أبداً ... !!!

وبعد ... فقد عمدت إلى الجمل فعملتها وقرنت بعضها
ببعض ، وتلبثت أقلب الأمر على وجوهه ، لعل أبلغ

أسباب النجاة ، وقد كدت أنتهى إلى مخرج ، لما طبعت
عليه ، من قوة الحيلة وجودة الروية ، إلا أننى فوجئت
بزئير أسد مخيف هاجت له الجبال وماجت ، وقطعت
عقالاتها وانطلقت تهم على وجهها فهمت بمتابعتها ، إلا
أننى آثرت الحيلة والحذر فتربصت مكانى ...

وبت بقية الليل أتياً للحوادث والطوارق ، حتى إذا
تنفس الصبح وانبسطت ظلاله على الآفاق ، أخذت أجوس
خلال الغابة باحثاً عن الجمل .. وبينما كنت أقصص الأثر
إذ خف إلى ذئب أحص ، مارأيت مثله ذئباً ... ! فطلبت
النجاة وطلب اللحاق بى ، وثار بيننا سباق عنيف ، انتهى
بسقوط الذئب عياء وكلالاً ... !

أما أنا - فقد أصبت من جراء ذلك بما لا يوصف من
التعب ، ولكنى تحملت على نفسى المكدودة ، وابتغيت
الآمان بين هضاب فساح تتخللها المغارات الواسعة ،
والأحراش المتشابكة ، فازدلفت إلى غار ضخم ذى جوف
عميق ، وكان التعب قد بلغ منى مبلغاً كبيراً وسرعان ما رحت
في غيبوبة تامة .

وبعد فترة من الزمن لأعرف لها مقداراً ، استيقظت
على غطيط كربه ، وعلى جرم ثقيل يضغط على صدرى ،
فلما تيفت الأمر وجدتني قد صرت وسادة وثيرة لأسد
هصور ... !

ولو حصلت هذه الطامة لشخص سواى ، لمات رعباً
قبل أن يفترس ... ! أما أنا فقد تماكنت أعصابى وضربت
الأسد بخنجرى الصغير ضربة صرعه ، ثم سلخت جلده
وتسريلت به وخرجت متتاهاً مختالاً بهذه الحلة الفخمة ...
وذهبت ألتس الجمل قار النفس ، ساكن الطائر ،
وكانت الوحوش لا تسكاد تلحنى حتى تومى إلى بالسلام
أو الاستسلام ... ! وهكذا تكون الحيلة ... ! وهكذا
تيسر لى أن ألم جمالى وأجمع أحمالى ، وأعود بها منصوراً
إلى بر السلامة ، كي أنحدث عن الواقع الذى أنا شديد
الحرص على تقريره دائماً أبداً ... !!!

المصحف الشريف

تستمد مطبعة دار التأليف للقيام بطبع مصحف بخط
السيد مصطفى نظيف الشهير بقدرغه لى وبمراجعة شيخ
عموم للقارىء المصرى فاطبوه من مطبعة دار
التأليف ٨ شارع يعقوب بشارع خيرت بمصر



معجزة الخليل الإلقاء في النار
فحنن تلقيك فيها ، لئرى محالك .
فقال أريد واحدة أخف من هذه .
فقال : فبرهان موسى إذ ألقى
عصاه فصارت ثعباناً . قال هذه

أصعب من الأولى ، قال : فبرهان
عيسى وهو إحياء الموتى ، قال : مكانك
وصلت أنا أضرب رقبة القاضي يحيى
ابن أكرم وأحييه لكم الساعة ، فقال
يحيى : أنا أول من آمن بك وصدق ،
فضحك المأمون وأجازه .

كان أبو إسحق مزبد المدنى
رجلاً حسن البادرة حلو النادرة .
ومن فكاهاته :

أنه نظر يوماً إلى امرأته وهي
تصعد في سلم فقال لها : أنت طالق
إن صعدت وأنت طالق إن نزلت
وأنت طالق إن وقفت ! . فرمت
بنفسها إلى الأرض ، فقال لها :
فذاك أبى وأمى ، إن مات مالك
احتاج الناس إليك لأحكامهم ! .
ونام في المسجد يوماً فدخل
رجل فصلّى ثم قال : يارب أنا
أصلى وهذا نائم ! ؟ فاتبه مزبد
وقال . يا بارد سل حاجتك ولا
تثره علينا ..

وقيل له : كيف حبك لآلى
بكر وعمر ؟ فقال : ماترك الطعام
في قلبي حباً لأحد ! .

وهبت ريح شديدة فصاح
الناس : القيامة ، القيامة : فقال ،
مزبد هذه القيامة على الريق ، بلا
دابة الأرض ولا دجال ولا
يأجوج ومأجوج ..

بلاخيل وتلغرافاً بلا سلك ، فإذا تمنى
بعد ؟ .. فتهند الرجل وقال : زواج بلا
نساء ..

كتب الأديب محمد مبروك إلى
أخيه تلغرافاً يعلمه بوفاة أبيه هذا
نصه . توفى والدكم — مبروك .

أحسن غنى على فقير بحجة بالية
كانت عنده ، فأخذها الفقير وكتب
عليها : لا إله إلا الله ، وتوجه لمن
أحسن إليه . فقال له : ولم لم تكتب
عليها : محمد رسول الله . فقال : لأنها
من قبل أن يبعث محمد رسولاً ! .

القاضى للتهم . ما اسمك ؟
التهم : اسمى أحمد .
القاضى : وما عمرك ؟
التهم : لأعرف بالضبط يا سيدى :
١٩ أو ١٨ أو ١٧ أو ١٦ أو . . .
القاضى للكاتب : أسرع بتقييده
قبل أن يدخل بطن أمه ثانياً . .

كان الأديب المصرى المرحوم
إمام العبد يكتب ، وكان أسود البشرة
فسقطت نقطة من الحبر على الورق ،
فقال له جلسه على الفور : نشف
عرقك ! .

ادعى رجل في أيام المأمون أنه
إبراهيم الخليل . فقال المأمون إن :

بينما كان الجنود يقودون رجلاً
إلى المشنقة التفتت إليه امرأة
وقالت ماذا تفعل إذا خلصتك
من الموت ؟ . قال : أفعل كل
ما تطلبين . . . فقالت . أطلب أن
تزوج بى . . فأمن الرجل نظرة فيها
ثم التفت إلى الجنود وقال : عجّلوا
بشنقى ! . .

قال مزكوم للطبيب : قد أصابنى
زكام شديد كما ترى فإذا أخذته :
فقال الطبيب : خذ منديلاً فهو أجمع
دواء . .

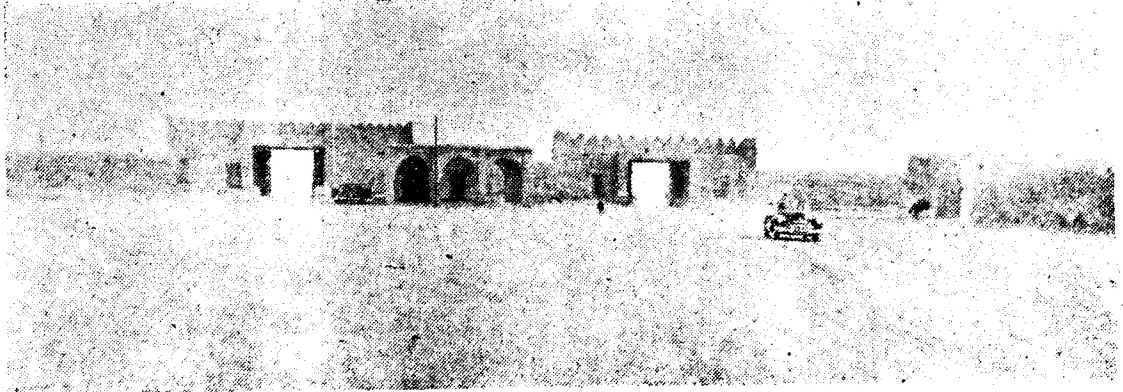
المملقون هم أمر قراء الأفكار
لأنهم يقرأون أفكارك من أول لحظة
ولا يذكرون لك إلا ما يوافقها .

سأل رجل أميراً : هل من حمار
تحت يدك لأن حمارى قد مات وأريد
أن أشتري غيره . فوضع الأمير
يده على كتف الرجل وقال له :
نعم تحت يدي حمار ولكن أظن
أنه لا يعجبك لقصر أذنيه ! .

سأل بعضهم ظريفاً : لماذا
خلق الله النساء بلا لحي ، فأجابه :
لأنهن لا يستطعن السكوت حتى
يتنهي الحلاق من حلقتها . .

سأل مدرس اللغة العربية أحد
التلاميذ : ما مؤنث ولد ؟ فقال : بنت .
فقال له وما مؤنث : طربوش ؟ فقال :
عمامة يا أستاذ . .

قالت امرأة لزوجها : لم يبق لنا
ما نشتميه ، فقد اخترعوا لنا مركبات



سور الكويت

بنى سور الكويت في وقت كانت فيه المدينة عرضة لهجمات البدو وغارات الأعداء ، وكان هذا السور يقف إذ ذاك أمام وسائل الحرب البدائية المستعملة في تلك الحروب . وقد بنيت المدينة عدة أسوار منذ نشأتها ، أخذت تضيق عنها فتتسع إلى خارجها ، وكان آخر سور لها هو هذا السور الذي روعي في بنائه أن تتسع رقعة المدينة أكبر اتساع خطر في بال واضعى تصميمه . . وكان بناؤه (على أثر واقعة حمض سنة ١٣٣٨ هـ) من الطين واللبن . ويبلغ طوله خمسة أميال تقريباً . وقد أسهم جميع الأهالي ببناؤه في فترة عصيبة استمرت ثلاثة أشهر انتهت في رمضان سنة ١٣٣٨ هـ في عهد الشيخ سالم الصباح . والسور يمتد في شكل قوس من شاطئ البحر الشرقي إلى شاطئه الغربي . وله أربع بوابات أهمها بوابة نايف المنشورة صورتها أعلاه ، وأمامها الجمرک البرى .

دعانا إلى نشر هذه النبذة السريعة ما أعلنه من أن السلطات المختصة رخصت للأهالي البناء خارج السور مباشرة . . وهكذا يبدأ هذا السور يفقد قيمته شأن سابقه ، حيث ضاق عن استيعاب المدينة التي أخذ نموها يزداد بسرعة فائقة . هذه مدينة جديدة على وشك الإنشاء ، وأمامنا فرصة سانحة لاستفيد من خيرات غيرنا في إنشاء المدن لكي نخططها تخطيطاً حديثاً ، ونجعلها نموذجاً طيباً لمدينة الجزيرة قبل أن تزدهم بالمساكن فيغدوا التنظيم من الصعوبة بمكان . .

اطلب « البعثة » من مكتبة التلميذ بالكويت

« البعثة » تصل الكويت بالطائرة من مصر بعد دورها مباشرة